تمثل الأسرة أولى الجماعات التي يحتك بها الفرد، وذلك يتوقف نمو المجتمع وتقدمه على ترابطها وتماسكها وقدرتها على إعداد الأفراد للحياة الاجتماعية، فالزواج هو تلك العلاقة التي تبني على أساسها كافة العلاقات الأسرية الأخرى، ويتوقف ثباته واستمراره على مدى التفاهم والتوافق ومدى التكيّف بين الزّوجين وبالرغم من أن الأسرة تتكون في بدايتها من زوجين يعيشان معا لتحقيق الاستقرار والارتباط العاطفي إلا أن لكل منهما احتياجاته وقيمته الخاصة ونتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة وبالتالي احتمال الطلاق قائما.

ويعتبر الطلاق نهاية لتلك السلسلة المتكونة من المشكلات الأسرية وبالرغم من ضرورته أحيانا عندما يصبح الوسيلة التي لا مفر منها للهرب من توترات الزواج ومتابعه ومسؤولياته، إلا انه هذه الضرورة لا تمنح الضّرر إذ يبقى سببا لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة، من بينهم المراهق الذي يكون في مرحلة حساسة (المراهقة)، بحيث انه يمر بأزمة ذاتية لا يعرف ما إذا مزال طفلا تابعا للأسرة أو أصبح راشدا مستقلا لأسرته. كما أن المناخ الأسري غير المستقر على نموهم وعلى حالتهم السلوكية والنفسية، مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكات غير السوية كالسلوكات العدوانية التي تتمثل في العنف، تدمير الممتلكات، الغضب، السرقة، الضرب، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة بحثنا لدراسة « السلوك العدواني لدى المراهقين دوي الأبوين المطلقين »، وهذا اعتمادا على المنهج العيادي من المنظور السلوكي المعرفي أين تم بناء العمل بالشكل التالي:

بداية بالفصل الأول الذي يمثل الإطار العام للدراسة وجاء في هذا الفصل عرض الإشكالية، الفرضية، هدف الدراسة، أهمية الدراسة، يليها تحديد المفاهيم، وكذا الدراسات السابقة:

* قسمة الدراسة إلى جانبين:
* الجانب النظري والجانب التطبيقي.
* يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي:

**الفصل الأول:** السلوك العدواني وتطرقنا فيه إلى تعريف السلوك العدواني، أنواع السلوك العدواني، العوامل المهيئة للسلوك العدواني، المفاهيم التي لها صلة بالسلوك العدواني، مظاهر السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني، علاقة السلوك العدواني بالمراهقة.

**الفصل الثاني: المراهقة والذي تطرقنا فيه إلى** تعريف المراهقة، مراحل المراهقة، أشكال المراهقة، مظاهر النمو في مرحلة المراهقة، حاجيات المراهقة، النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة، مشكلات المراهقة.

**الفصل الثالث: الطلاق** وتطرقنا فيه تعريف الطلاق، أنواع الطلاق، أسباب الطلاق، أنماط تفكك الأسرة، مراحل عملية الطلاق، الآثار والنتائج المترتبة عن الطلاق، الرعاية النفسية للمطلقات والمطلقين.

**الفصل الرابع: ويتمثل** في منهجية البحث وتطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، مكان وزمان إجراء البحث، مجموعة البحث، أدوات البحث.

**الفصل الخامس:** تم تخصيصه لعرض وتحليل النتائج، مناقشة وتفسير النتائج للحالات، إضافة إلى الاستنتاج عام والذي تم فيه مناقشة نتائج الحالات إضافة إلى منافسة الفرضية وهذا من خلال المقابلة ونتائج المقياس، وفي الأخير تم التطرق إلى الخلاصة وبعض الاقتراحات، تليها قائمة المراجع والملاحق.